جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد الثامن عشر ... يونيو 2025

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا

The effectiveness of a proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis in developing reading comprehension skills among basic education stage students in Libya.

د / عبد المقصود أحمد بدوي

أستاذ مساعد/ دكتور المناهج وطرق التدريس بكلية الآداب

فرع القبة جامعة درنة

Dr / Abdel – Maqsod Ahmad Badwi

assistant professor/ Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Arts

Qubba Branch University of Derna

الملخص:

استهدف البحث التعرف على مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، وبناء استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ، والكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية تلك المهارات لديهم، ومن خلال الأسئلة التي يسعى البحث إلى الإجابة عنها، فقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتهما لموضوع البحث وأهدافه، وقام الباحث بإعداد قائمة بمهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي واختبار فهم المقروء لتحديد المتوافر من تلك المهارات لدى التلاميذ، وطبقت أدوات البحث على عينة من تلاميذ الصف السابع بلغ عددها (48) تلميذاً بالمجموعة التجريبية، و(46) تلميذاً بالمجموعة الضابطة بإحدى مدارس مراقبة تعليم البيضاء بالمنطقة الشرقية بليبيا، وأثبتت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لمهارات فهم المقروء لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للاختبار؛ مما يبرز الأثر الدال للاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ .

وأوصت الدراسة بضرورة تقليص استخدام الطرق والأساليب التقليدية في تدريس مهارات فهم المقروء، وتبني الاستراتيجيات القائمة على مدخل التحليل اللغوي، التي تشجع على إيجابية التلاميذ وممارستهم الفعلية لمهارات اللغة .

الكلمات المفتاحية (الفهم الناقد – الفهم الإبداعي–المهارة– التحليل– مدخل) .

Abstract

The research aimed to identify the reading comprehension skills of basic education students in Libya and to build a proposed strategy based on the entrance of linguistic analysis to develop students' reading comprehension skills and to reveal the ffectiveness of the proposed strategy in developing these skills for them Through the questions that the research seeks to answer, the semi-experimental approach and the analytical descriptive approach were relied upon for their suitability to the subject and objectives of the research. A sample of seventh grade students from basic education, and the results of the research proved the existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the degrees of the pre-measurement and post-measurement of the experimental group in favor of the post-measurement, which highlights the significant effect of the linguistic analysis approach in Develop reading comprehension skills.

The middle of the study is the need to reduce the use of traditional methods and ethods in teaching reading comprehension skills and to adopt strategies based on the entrance of linguistic analysis that encourage positive students and their actual practice of language skills.

Keywords: (Critical understanding. Creative understanding. The skill. Introduction analysis.)

مقدمة :

اللغة من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقدم، فهي التي تؤلف الحد الفاصل بين شعب وشعب وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة؛ لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة، لا يتفاهمون بيسر وسهولة فحسب، وإنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعا إنسانيا موحدا متجانسا؛ لأن اللغة قوام الحياة: الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان

صلته وأصالته في المجتمع الذي يولد فيه، حيث تخلق اللغة من أفراده أمه متماسكة الأصول موحدة الفروع (السعران 1997، 4)" فاللغة قدر الإنسان، ولغة الإنسان هي عالمه، وحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه، فهي ولاء وانتماء، وثقافة وهوية، ووطن وشخصية (مدكور 2005،89).

غير أن الخطأ في ممارسة اللغة عملية لها وجوه متعددة، فهي بالنسبة للمتكلم إنتاج رسائل لغوية مشوهة، سواء أكانت شفهية أم مكتوبة، وهي بالنسبة للمستقبل عجز عن اكتشاف هذا التشوه، أو فهم رسائل مغلوطة على غير مراد المرسل، ومن ناحية أخرى تتعدد أوجه الخطأ تعدد فنون اللغة جميعها (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، ولذلك فإنتاج رسائل خاطئة قد يوقع القارئ في حيرة بسبب الخطأ في صياغة الرموز اللغوية وقدرة القارئ على فك هذه الرموز؛ لتحصيل المعنى .

وخلال العقود الماضية ظهر اهتمام بعض المربين بتطبيق التحليل اللغوي للنظرية والتطبيق التربوي، فعلى سبيل المثال دعا شيفلر Scheffler إلى استخدام التحليل اللغوي في التربية لأن مثل هذا الاقتراح يهدف إلى تحسين فهمنا للتربية عن طريق إيضاح الأدوات ذات العلاقة بالمفاهيم والطرق التي تشكل بواسطتها معتقداتنا وافتراضاتنا والأحكام التي تخص بعض الموضوعات مثل التعلم والتدريس والشخصية والعقل والمادة الدراسية والمهارة والأهداف المنشودة والوسائل الملائمة للتعليم، ومن ناحية أخرى أشار أوزمون Ozmon إلى أن التحليل اللغوي يلعب دوراً مهماً في التربية؛ لأن جزءاً كبيراً من التربية يتعلق بالمنطق واللغة، فالتحليل اللغوي يركز اهتمامه على تحسين مفهوم المربي عن اللغة، وكيف يستخدمها، وأحد هذه الخطوات أن يصبح المربي واعيا بالفعل باللغة وإمكانياتها، وأشار جرين Green أيضا إلى أن التحليل اللغوي يسعى إلى تقديم الفهم بدلاً من النصح، والوضوح بدلا من الإرشادات والتوجيهات(درة 1993، 38-18).

وبناء على ذلك فإن استخدام منهج التحليل اللغوي في التربية يفيد التلاميذ مباشرة، وربما أنه أكثر فائدة للمعلمين؛ لأنه يساعدهم في إيضاح ما يقترحون القيام به من تلاميذهم أثناء عملية التعليم والتعلم، وأن أهمية استخدام منهج التحليل اللغوي ليس لتطوير مذهب أو إيديولوجية تربوية جديدة، ولكنه يساعد التلاميذ على التمعن في المعاني والتفكير والفهم الجيد،

وفي المراحل التعليمية تؤدي اللغة العربية دوراً مهماً في تربية التلميذ تربية لغوية سليمة، وهي أيضا وسيلة اتصال، وأداة فهم وإفهام بينه وبين أفراد مجتمعه، ولتحقيق هذا التواصل بين أفراد المجتمع، ينبغي أن يتقن التلميذ خلال مراحل تعليمه المختلفة مهارات اللغة وفنونها، ومن أهم هذه المهارات، مهارة فهم المقروء.

عد الطيب (2016) المهارة الثانية من مهارات القراءة فالهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري؛ لأن هذا أول أشكال الفهم، وقد لا يصل المعنى من كلمة واحدة، ونظرا لأهمية فهم المقروء فقد أكد المؤتمر التاسع (2009) للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بجامعة عين شمس على ضرورة تدريب المتعلمين على أساليب القراءة المتنوعة التي تنمي مهارات فهم المقروء لديهم وتجعلهم قادرين على القراءة والتفكير، وأكدت الدراسات السابقة ومنها دراسة الظفيري وآخرين (2023) ودراسة الدوسري، والبارقي (2022) ودراسة أبو رديعة (2016) على ضرورة العناية بالفهم القرائي ومهاراته، ووضع خطط تدريسية وبرامج علاجية لتنمية مهارات التلاميذ في مجال الفهم القرائي والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

وتأسيسا على ما سبق يتضح ضرورة تمكن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من مهارات فهم المقروء، ورغم ذلك يتضح أن هناك ضعفا عاما في تلك المهارات لدى التلاميذ، فضلا عن وجود بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة عامة وفهم المقروء خاصة، مما يؤدي إلى وجود هدر تعليمي مؤكد، علاوة على الانعكاسات السلبية على حياة المتعلم، والناتجة عن قلة الاهتمام بتوفير المناخ التعليمي والفرص الملائمة للتغلب عليها، وقد اتضح ذلك للباحث من خلال التجربة الشخصية للباحث كمشرف ببرنامج التربية العملية بمدارس التعليم الأساسي، والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، وطبقت على عدد (22) تلميذا بالصف السابع من التعليم الأساسي، وأثبتت أن نسبة 72.7% من تلاميذ العينة التي طبقت عليها الدراسة الاستطلاعية يعانون من مشكلات في مهارات فهم المقروء، إضافة إلى اطلاع الباحث على الدراسات السابقة .

الدراسات السابقة :

دراسات اهتمت بمدخل التحليل اللغوي:

دراسة درويش (2013) استهدفت تحديد مهارات الكلام والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، بناء استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي والمدخل التواصلي؛ لتنمية مهارات الكلام والتحدث لدى التلاميذ، وأثبتت الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي والمدخل التواصلي فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الكلام والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

في حين استهدفت دراسة عبد العظيم (2015) تعرف مهارات تحليل الخطاب اللغوي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبناء برنامج مقترح قائم على النظرية التداولية لتنمية تلك المهارات، وأثبتت الدراسة وجود تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات تحليل الخطاب

اللغوي ككل لدى أفراد عينة الدراسة، لأما دراسة دهشان (2015) فقد استهدفت تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتحديد مهارت الكتابة المناسبة لهم، وبناء برنامج قائم على التحليل اللغوي لتنمية مهارات القراءة والكتابة أكدت نتائج الدراسة وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، أمّا دراسة عبد الحميد (2015) فقد استهدفت تحديد مهارات الفهم الاستماعي التي تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقياس أثر استراتيجية التحليل اللغوي في تنمية تلك المهارات، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم الاستماعي في الاختبار ككل و في كل مهارة من المهارات: (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والعامة) لصالح المجموعة التجريبية، بينما استهدفت دراسة الشمري (2016) تحديد مهارات التعبير الكتابي والإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتعرف المتوافر منها، وتحديد البرنامج الإثرائي القائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

واستهدفت دراسة مرسي (2021) تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التحليل اللغوي، وأعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الناقد، واختبارا لقياس لتلك المهارات مستخدما المنهج شبه التجريبي، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي للإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

أما دراسة عثمان (2023) فقد استهدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتعرف فاعلية البرنامج القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية هذه المهارات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، كما أعدت قائمة بمهارات التذوق الأدبي بلغت (9) مهارات، واختبارا تحصيليا لقياس تلك المهارات، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي للبرنامج المقترح القائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

دراسات اهتمت بدراسة مهارات فهم المقروء :

دراسة الظفيري وآخرين (2023) استهدفت تعرف أثر أدوات التدوين الاستقصائي " الملاحظة الخفيفة– التظليل" ببيئة التعلم الجوال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية

في دولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، أما دراسة الدوسري، والبارقي (2022)، فقد استهدفت تعرف أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني، وفي الوقت الذي استهدفت دراسة الخوالدة (2021) الكشف عن درجة تقدير معلمي اللغة العربية أهمية أسئلة ما قبل القراءة بوصفها سقالة تعليمية في تنمية فهم المقروء وممارساتهم لها، أظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين لأهمية أسئلة ما قبل القراءة جاءت مرتفعة، بينما درجة ممارستهم لها كانت بدرجة متوسطة، في حين استهدفت دراسة أبو رديعة (2016) الكشف عن أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مهارة من مهارات فهم المقروء بالمستوى الإبداعي، وفي المهارات مجتمعة تعزي لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، لأما دراسة العموش(2016)، فقد استهدف الكشف عن أثر استخدام أسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القربات بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة على اختبار فهم المقروء يعزي لمستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذوي التحصيل العالي مقارنة بالطلبة من ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تناول عدد من الدراسات السابقة مدخل التحليل اللغوي ودوره في تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة (الإعدادية – الثانوية)، فقد تناولت بعض الدراسات تنمية مهارات الكلام والتحدث المناسبة للتلاميذ مثل دراسة درويش (2013)، بينما تناولت دراسات أخرى تنمية مهارات الفهم الاستماعي مثل عبد الحميد (2015)، في حين اهتمت دراسات أخرى بتنمية مهارات التفكير الناقد مثل دراسة مرسي (2021)، واهتمت دراسة عثمان (2023) بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة، كونه تهتم بتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، ويختلف عنها في البيئة التعليمية التي يطبق فيها البحث، حيث تطبق أدوات البحث في البيئة الليبية وعلى عينة من طلابها بمرحلة التعليم الأساسي.

ويتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي سعت إلى تطبيق استراتيجيات مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية المهارات التي اهتمت بها كل دراسة مثل دراسة درويش (2013)، ودراسة عبد الحميد (2015) ودراسة مرسي (2021)، في الوقت الذي تختلف عن بعض الدراسات الأخرى التي اهتمت ببناء برنامج لتنمية المهارات لدى التلاميذ مثل دراسة دهشان (2015) ودراسة الشمري (2016) ودراسة عثمان (2023).

مشكلة البحث :

بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة تبين للباحث ندرة الدراسات التي أجريت على الواقع الليبي فيما يتعلق بتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا وبخاصة في السنوات الأخيرة، ومن خلال شكاوى المعلمين المتكررة من ضعف تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الإلمام بمهارات القراءة، إضافة إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث وملامسة الباحث لتلك المشكلة من واقع خبرته بتلاميذ تلك المرحلة في فترة الإشراف على التربية العملية بمدارس التعليم الأساسي، فإن مشكلة البحث تتمثل في ضعف مستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مهارات فهم المقروء، مما دفع الباحث لاقتراح استراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا، ومن ثم تفرعت عن هذه المشكلة التساؤلات البحثية الأتية :

1 – ما مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؟

2 – ما المتوافر من مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؟

3 – ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؟

4 – ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من خلال الإجراءات الآتية:

1 – تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

2 – تحديد المتوافر من مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

3 – بناء استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

4 – الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

أهمية البحث :

أ – الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث في كونه يتناول موضوعات مهمة لها تأثير كبير على العملية التعليمية وهي: مدخل التحليل اللغوي، ومهارات فهم المقروء، و في إمكانية استفادة معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من مستويات التحليل اللغوي وإجراءاته بصورة تساعدهم في تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ.

وتتجلى أهمية البحث في كون فهم المقروء يهتم ببنيتي النص: الظاهرة، والعميقة، فأغراض النص ليست في معزل عن عمليات الفهم والسياق وخبرات التلاميذ السابقة.

ب – الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن يفيد هذا البحث في مجال تنمية مهارات فهم المقروء كلٌ من :

1. معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا؛ حيث يوجه البحث أنظارهم إلى ضرورة تنمية مهارات فهم المقروء، وفقا للاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي.
2. خبراء مناهج اللغة العربية ومخططيها؛ حيث يوجه عنايتهم إلى أهمية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات فهم المقروء، بما يسهم في تحسين مستوى التلاميذ التحصيلي، وزيادة إقبالهم على العملية التعليمية واستيعاب معارفها ومفاهيمها .
3. الباحثين، حيث يفتح هذا البحث بابا أمام العديد من الدراسات الأخرى، التي يمكن أن تتناول توظيف مدخل التحليل اللغوي في مراحل التعليم المختلفة .

أدوات البحث و مواده التعليمية – تتمثل أدوات البحث ومواده التعليمية فيما يلي:

1 – قائمة مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا

2 – اختبار مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في دولة ليبيا .

حدود البحث – يشمل البحث الحدود الآتية :

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات هذا البحث ومواده التعليمية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023/2024).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء، وشملت بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي بها .

الحدود الموضوعية: مهارات فهم المقروء في مادة القراءة والنصوص المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا .

منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث وأهدافه؛ فإن البحث سوف يمزج بين المنهجين: الوصفي التحليلي وشبه التجريبي على النحو الآتي :

1 – المنهج الوصفي التحليلي: من خلال استعراض الدراسات والأدبيات ذات الصلة، في موضوع البحث الحالي وتطبيق أدواته ودراستها وتحليلها، والتعقيب عليها، وبيان أوجه الاستفادة منها.

2 – المنهج شبه التجريبي: في تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمية.

مصطلحات البحث :

مدخل التحليل اللغوي: يعرف بأنه " اتجاه يعتمد على النظرية البنيوية، ويقوم على أربعة مكونات وهي: التحليل الصوتي، والتحليل الصرفي، والتحليل التركيبي، والتحليل الدلالي؛ وذلك للوصول إلى أبعاد الدلالات، التي تكمن في التركيب اللغوي للنص من خلال دراسة عناصره وأبعاده (أبو حجاج 2004، 93) .

ويعرف بأنه " تفكيك الظاهرة اللغوية إلى عناصرها الأولية، التي تتألف منها، وتتنوع طرق التحليل اللغوي تبعا لتنوع المستوى اللغوي الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية المراد تحليلها(إبراهيم 2008، 141)، ويعرف مدخل التحليل اللغوي إجرائيا بأنه : مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تعتمد على بنية اللغة؛ للوصول إلى أبعاد النص من خلال دراسة عناصره وأبعاده؛ من أجل تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ظل هذه الممارسات

فهم المقروء: عرفه السيد (210،2013) بأنه عملية عقلية معقدة تشمل عديدا من العمليات العقلية العليا، وتتدرج في مستويات بدء من فك الرموز، وانتهاء بالمستوى الإبداعي، ويتضمن بعض المهارات منها: فهم المعنى الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد أو التفسيري.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه عملية عقلية يقوم بها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تتم فيها ترجمة الجمل والكلمات وتحويلها إلى معان وأفكار بهدف فهم النص المقروء وتحديد أفكاره ومعانيه في ضوء خبرات التلاميذ السابقة.

وقد ينتظم الإطار النظري للبحث في ثلاثة محاور رئيسة، وهي: (مدخل التحليل اللغوي، فهم المقروء، الاستراتيجية المقترحة) .

المحور الأول – مدخل التحليل اللغوي :

اللغة أخطر الظواهر الاجتماعية الإنسانية على الإطلاق، وكل تقدم اجتماعي كتب له الكمال إنما تم لوجود اللغة، واللغة أخطر رابطة تاريخية، تربط بين الأجيال المختلفة من الشعب الواحد رباطا، يجعل وحدة هذه الأجيال حقيقة ملموسة على رغم اختلاف العصور، ذلك بأن اللغة وعاء التجارب الشعبية والعادات، والتقاليد والعقائد التي تتوارثها الأجيال واحداً بعد الآخر، فصفة الاستمرار لكل هذا لا تأتي إلا عن طريق اللغة، تورث معها، وتبقى ببقاء ما يدل عليها من المفردات والتراكيب (حسان 1990، 2) .

و لكل لغة سماتها ومميزاتها الخاصة بها، ويستوي في ذلك أن تكون هذه الخواص صوتية أو صرفية أو نحوية أو أسلوبية أو على مستوى الألفاظ ودلالتها .

مستويات التحليل اللغوي : يقسم التحليل اللغوي إلى أربعة مستويات أو أنظمة (رمضان 1997،9)،وهي: .

1- مستوى الأصوات phonology، ويدرس أصوات اللغة، ويشمل كلا النوعين المعروفين باسم علم الأصوات العام phonetics، وعلم الفونيمات phonemics، ويهتم هذا المستوى بدراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة، ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان، ومعرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه، ووصف أماكن النطق ومخارج الأصوات في هذا الجهاز، وتقسيم الأصوات الإنسانية إلى مجموعات، تظهر في كل مجموعة منها خصائص معينة، ودراسة المقاطع الصوتية، والنبر والتنغيم في الكلام

2- مستوى الصرف Morphology، أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية، وبخاصة تلك التغييرات التي تعتري صيغ الكلمات فتحدث الجديد، مثل : اللواحق و السوابق التصريفية، والبحث في معنى القواعد المتصلة بهذه الصيغ، واشتقاق الكلمات وتصريفها، وتغيير أبنية الألفاظ للدلالة على المعاني المختلفة

3- مستوى النحو Syntax, الذي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية و يهتم

بدراسة نظام الجملة، من حيث ترتيب أجزائها، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض .

4- مستوى دلالة الألفاظ، أو معاني المفردات، والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة، والحقيقي منها والمجازي، والتطور الدلالي وعوامله ونتائجه، ونشوء الترادف والاشتراك اللفظي والأضداد، وغير ذلك. وكذلك دراسة حياة الكلمة عبر العصور اللغوية المختلفة، وما ينتابها من تغير في الصوت والدلالة، وما يطرأ عليها من أسباب الرقي والانحطاط .

ومع هذا التقسيم فإن الحدود بين هذه المستويات الأربعة غير واضحة تمامًا ومتشابكة، فأصوات اللغة مثلا تتأثر كثيرًا بالصيغ، والعكس كذلك صحيح، والصوت والصيغة كلاهما يتأثران -غالبًا- بالمعنى، كما يوجد تبادل مطرد بين الصرف والنحو (عمر 1998، 44) .

الأسس التي يقوم عليها التحليل اللغوي :

إن الحدود بين مستويات اللغة الأربعة غير واضحة تماما و متشابكة، فأصوات اللغة مثلا تتأثر كثير بالصيغ، و العكس كذلك صحيح، و الصوت و الصيغة كلاهما يتأثران – غاليا – بالمعنى، كذلك يوجد تبادل مطرد بين الصرف و النحو، كما هو الحال بالنسبة لبعض اللغات حين تستعمل واحدا منهما و تستغني عن الآخر(ماريو باي 1998،44)، و يقوم مدخل التحليل اللغوي على عدد من الأسس، من أهمها :

1 – إن ترتيب مستويات (مجالات) التحليل اللغوي، هو: الأصوات، بناء الكلمة، بناء الجملة، والدلالة، وهذا الترتيب على هذا النحو متفق عليه عند كثير من اللغويين المحدثين والمعاصرين، وهو ترتيب مخالف لما كان عند سيبويه و جمهور النحاة العرب، فقد انطلقوا من قضية الجملة والإعراب إلى قضية الأبنية الصرفية إلى قضية الأصوات، أي من الوحدات الأكبر إلى الوحدات الأصغر، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة اتجاهات عند بعض اللغويين الأمريكيين و الأوربيين تنطلق في التحليل اللغوي من الوحدات الكبيرة إلى الوحدات الأصغر، ولذا فهي تبدأ – أيضا – بتحليل الجملة وتنتهي بالتحليل الصوتي (حجازي1997،19).

2 – إن اللغة ظاهرة إنسانية عامة يشترك فيها كل البشر، و تتألف اللغة من أصوات تصدر من أعضاء النطق وهي مشتركة أيضا بين كل البشر ثم تتألف هذه الأصوات في أنساق مختلفة لتكون الكلمات، ثم تتألف الكلمات في عدة أنساق لتكون الجمل .

3 – إن دراسة اللغة مجال تشترك فيه العلوم الإنسانية بوصفها أهم مظاهر السلوك الإنساني، ووسيلة الاتصال المكونة للجماعة الإنسانية، وهناك أفكار كثيرة عن اللغة موجودة عند اليونان

والعرب والهنود، وكذلك عند علماء التخصصات الدقيقة مثل علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة مرتبط بعلمي التشريح والفسيولوجيا، كما أنه يفيد من علم فيزياء الصوت، ووسائل التحليل الصوتي المختلفة وفي مقدمتها الأجهزة الدقيقة التي طورها علماء فيزياء الصوت

4 – أن التعليم الطبيعي لعملية اللغة يأتي عن طريق التكرار والمحاكاة، وخصوصا فيما يمس الأصوات وصور التنغيم وقواعد اللغة الأساسية، و أن دراسة اللغة عن طريق النحو قد وصفت بأنها حيلة لاستنفاذ الوقت ؛ حيث تستعمل قدرة الشخص العقلية على التعميم و التجريد، بدلا من اللجوء إلى التكرار والتقليد اللانهائيين (ماريو باي1998،45).

5 – يحتوي التحليل اللغوي على جوانب شديدة التعقيد تتطلب أكثر من منهج لفك شفراته وتحليل محتوياته وكشف مقاصده، ولا يتسنى لمنهج واحد أن يصف خصائص اللغة وصفاتها، أو يفسر ظواهرها تفسيرا واضحا، ومن ثم قسم العلماء اللغة إلى عدة مستويات تحليلية يتمتع كل مستوى منها بخصائص عامة، وهذه المستويات هي: مستوى الأصوات، ومستوى الصرف، ومستوى النحو، ومستوى الدلالة (عكاشة 2002،37).

ويهتم التحليل اللغوي بتحليل العمل اللغوي تحليلا صوتيا و صرفيا و تركيبيا و دلاليا ؛ للوصول إلى أبعاد الدلالات التي تكمن في تركيب النص اللغوي .

6 – التحليل اللغوي عملية معقدة تقوم على تحليل البناء تحليلا لغويا وتركيبيا؛ وذلك من أجل إعادة البناء دلاليا، ومن ثم ينبغي ضرورة تحليل الأجزاء المراد تحليلها، وبيان مهام كل جزء، وكشف العلاقات بينهما (حسين 2015،112) .

إجراءات تحليل النص اللغوي :

هناك إجراءات يسير فيها التحليل النصي اللغوي، و سوف يتم عرض هذه الإجراءات بما يناسب تحليل النصوص اللغوية في الحلقة الإعدادية، و ذلك كما يلي :

يشير عصام خلف (1999، 86) إلى أن إجراءات التحليل النصي تتمثل فيما يأتي :

- الوقوف على الحقائق الجمالية و المعطيات الدلالية التي تظهر أثناء قراءة النص .
- الدخول إلى عالم النص و فهمه من الداخل .
- محاولة معرفة الوسائل التي تشكل الخلفية الضرورية التي يتأسس عليها النص .
- الاستنتاج الدقيق لمعاني النص من خلال فحص دقيق للكلمات التي يتكون منها، وفحص جميع البنى في النص للوقوف على الدلالة التركيبية والنحوية و البلاغية .
- فك كافة رموز النصوص اللغوية والتركيبية للوصول إلى فهم دلالاتها .

- إزالة أشكال الغموض من النص وإظهار جكيع العلاقات الموجودة به .
- الوصول إلى مفتاح النص الذي يكمن في داخله لا في خارجه .
- دراسة العلاقات المتداخلة بين كلمات النص لمعرفة مدلولية التداخل النصي.
- استكشاف أسرار النص والبحث عن المضمون الخفي له من خلال أدوات النص

أما محمد شطاح، ونعمان بوقرة (103،2006) فقد حدد الخطوات الإجرائية للتحليل النصي فيما يلي :

- دراسة المكون الموضوعي للنص، ويتمثل في موضوع النص، وفكرته، وتقسيمه إلى مجموعة من الأفكار التي تتناول النص ككل، ودراسة كل فكرة من أفكاره دراسة موجزة .
- دراسة المكون التركيبي للنص، ويتم ذلك من خلال تحديد الخصائص الأسلوبية والمعنوية للنص، وكذلك من خلال دراسة جمل النص وأنواعها وعلاقاتها .
- دراسة المكون التخيلي للنص، ويتم ذلك من خلال تحديد أهم عناصر تشكيل الصورة في النص، ومن خلال دراسة التصوير الواقعي و الخيالي للنص والألوان والرموز .
- دراسة المكون الإيقاعي للنص، ويتم ذلك من خلال دراسة أوزان النص وتفعيلاته وأثرها في التناغم الموسيقي، ودراسة قوافي النص وأثرها في التشكيل الموسيقي للنص .

ويشير محمود سليمان (49،2014) إلى أن التحليل اللغوي للخطاب ينطوي على ثلاثة فروع متكاملة و هي :

- شكل الخطاب: ويقصد به بنية الخطاب اللغوية الشكلية من حيث هو نص لغوي متماسك تتحقق فيه شروط النصية، أي التماسك الشكلي بأدوات الربط وعلاقاته المعروفة: التكرار والإحاطة والحذف ....الخ، فضلا عن التقاليد الشكلية التي تميز خطابا عن غيره.
- مضمون الخطاب: أي المعنى الذي يحمله الخطاب المتأتي من تفاعل دلالات الوحدات اللغوية المكونة له في بنيتها العميقة إنتاجا لمضمونه الذي قصده المرسل.
- سياق الخطاب ومرجعه: ويقصد به الأطر المعرفية والثقافية والاجتماعية التي أنجز فيها، وعلاقة الخطاب بمنشئه ومتلقيه .

وأوضح (Wodak & Meyer 2009) أن أي حدث خطابي له ثلاثة أبعاد يستند إليها الإطار التحليلي وهي: كونه نصا وكونه ممارسة خطابية، وكونه ممارسة اجتماعية، وبإزاء كل بعد من هذه الأبعاد يوجد مستوى من مستويات التحليل، المستوى الأول يدرس الملامح اللغوية للخطاب وتنظيم مكوناته، المستوى الثاني يحلل الخطاب بوصفه عملا في إطار سياقه التفاعلي، أما المستوى الثالث فيتضمن تحليل الممارسات والتأثيرات الاجتماعية التي يعد الخطاب مظهرا لها .

علاقة التحليل اللغوي بفهم المقروء:

وقد رأت المدرسة البنائية _ أو الشكلية – أن تفرق بين عنصري العبارة اللغوية: عنصر اللفظ، وعنصر المعنى، وأن تحلل كلا منهما على حدة وفقا لطبيعة كل منهما، وذلك لأن المعنى أمر نفسي يخضع تحديده للظروف الخارجية والانطباعات الجانبية والحالة النفسية، أما العبارة فهي كيان مادي محدد الأجزاء ثابت الصورة، ولم تفصل المدرسة البنائية بين الشكل والمعنى إلا فصلا مرحليا، فدراسة الصورة اللفظية منفصلة عن المضمون الدلالي لا تعني إهمال الدلالة، وذلك لأنه على الباحث أن يربط كل صورة لفظية بمقابلها الدلالي (أيوب 1983، 124).

وتحتل القراءة مكانة مهمة في مدخل التحليل اللغوي؛ حيث تعد المهارة الأساس في تعلم واكتساب المهارات الأخرى، وهي من الوسائل المهمة في اكتساب الخبرات، وتبادل المعارف والأفكار، فهو نعمة من الله وهبها للبشر ؛ ليستطيعوا التواصل فيما بينهم .

فالقارئ يقرأ الجمل والعبارات في صورة رموز لغوية، ويعمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز البصري، وفهم مدلول هذه الرموز، ثم تحدث عملية مطابقة الرموز ودلالتها، وفهم مضمون الرسالة بتحليلها وتفسيرها، ونقدها (البعد العقلي)؛ وحتى تحدث عملية فهم المقروء، يلجأ الفرد إلى التحليل اللغوي على مختلف مستوياته، فالفرد يحلل بنية الكلمة ويدرك ما اعترى صيغها من اختلاف، وما اتصل بها من السوابق واللواحق، كما يدرك العلاقة بين كلمات كل جملة ومكوناتها وترتيب أجزائها، كما يدرك والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة، والحقيقي منها والمجازي، فالصلة وثيقة بين مدخل التحليل اللغوي و فهم المقروء، حيث يحتاج القارئ إلى التمكن من مهارات التحليل اللغوي حتى يستطيع فهم الرسائل، وتحليلها، وتعرف مضمونها .

علاقة التحليل اللغوي بالأداء اللغوي الشفهي:

إن تعلم اللغة ليس قضية اكتساب معلومات معينة ولا مسألة استيعاب حقائق بعينها، ولا هو بناء معرفة في المواقف الأكاديمية أو العمليات الفكرية، إذ من الممكن أن يحصل المتعلم على معرفة نظرية عن اللغة، ومعرفة عن قواعدها ومفرداتها و تراكيبها، ولكن إذا أراد أن يستعمل اللغة في الكلام وجب عليه أن يكتسب المهارات و العادات _السيد1997،264) .

ويرتبط التحليل اللغوي بالأداء اللغوي الشفهي، الذي يتمثل في: (الكلام و التحدث، والقراءة الجهرية)، فالمتحدث هو الآخر يحتاج مثل المستمع إلى معرفة أنواع الأصوات ومواقعها، وسماتها، ومعرفة بنية الكلمة، وما فيها سوابق، ودواخل، ولواحق، ومعرفة جذر للكلمة: أصلها، وكشف العلاقات بين مكونات الجملة الواحدة، وتعرف العلاقة بين معاني الكلمات المختلفة، وما

بها من ترادف أو تضاد، فمعرفة المتحدث بهذه الأمور مهمة؛ حتى يستطيع فك رموز الرسالة، وتعرف معانيها، وإذا لم يتمكن المتحدث من فك رموز الرسالة بطريقة صحيحة، نتيجة عدم فهمه لأحد مستويات التحليل اللغوي، فإن ذلك يؤدي إلى تلقي رسائل خطأ، ومن ثم التعامل معها بشكل غير مناسب .

ففنون الأداء اللغوي تتأثر ببعضها سلبا و إيجابا، ويتخذ الخطأ في ممارستها صورا تتعدد تعددها، وتتلون بأشكال أدائها، فأخطاء القراءة والكتابة مثلا قد يكون أساسها أخطاء في الاستماع أو التحدث، وأخطاء التحدث قد يكون مبعثها الاستماع أو الكتابة، و الخطأ في أحد شكلي التواصل اللغوي (الشفهي أو الكتابي) يؤثر كذلك في الجانب الآخر، فالكتابة ما هي إلا عملية ترميز للترميز، بمعنى أن رموز الكتابة ما هي إلا رموز للأصوات اللغوية، أي أنها نظام من الخطوط التي تمثل عناصر الصوت في لغة الإنسان (سلام 1999،83).

وتجدر الإشارة إلى أن التمكن من معرفة مدخل التحليل اللغوي بأنظمته المختلفة معرفة جيدة، ليس ضمانا للأداء اللغوي السليم، فالأداء اللغوي الصحيح والسليم لا يتحقق بمعرفة أنظمة اللغة وحدها، بل بممارسة اللغة كذلك، فالممارسة أساس لحيوية المعارف التي يكتسبها الفرد وتجددها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التواصل اللغوي السليم، فإذا كان التحليل اللغوي يهتم بتحليل الأنظمة اللغوية، فإن التواصل اللغوي يهتم بالممارسة الفعلية للغة، ووضع التلميذ في مواقف تواصلية حقيقية، يوظف التلميذ خلالها اللغة توظيفا صحيحا، ويراعي في ذلك التركيبات الصوتية والصرفية، والضوابط النحوية التي يهتم بها مدخل التحليل اللغوي .

ثانيا – فهم المقروء: ويمكن عرض هذا المحور من خلال ما يأتي:

مفهوم فهم المقروء:

القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له . والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه (عبد الله 2010،57) .

وفهم المقروء عملية نشيطة، يحدث فيها تفاعل قصدي ذهني ووجداني بين القارئ، والنص، وسياق القراءة؛ لبناء المعنى، وهو القدرة على إدراك مضمون النص المقروء، واستخراج معانيه الصريحة والضمنية، عن طريق قراءة شاملة لمؤشرات من النص، أو البحث عن عناصر في سياقه، أو رصد دلالة من دلالاته، أو إعادة تركيبه (الفارابي وآخران 2019،5) إن فهم المقروء يعني ببنيتي النص:

الظاهرة (ممثلة في النصوص المكتوبة، وما تتضمنه من ألفاظ وأساليب، وبنى تركيبية، وصرفية)، والعميقة (ما وراء النص من غايات، وأهداف ومقاصد، تفسر في ضوء خبرات القارئ، وتمكنه من مهارات فهمه) فأغراض النص ليست في معزل عن عمليات الفهم، ولا عن السياق الذي يعيش فيه التلاميذ ويتعلمون (إبراهيم 2022،128) .

أهمية فهم المقروء:

أوردت عبد المنعم (2022، 273) أهمية فهم المقروء فيما يأتي:

- ينمي الثروة اللغوية للمتعلم ويكسبه مفردات ومعان جديدة باستمرار
- يتيح الفرصة للمتعلم لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى
- يساعد المتعلم على تخزين المعلومات واسترجاعها لفترة كبيرة في ذاكرة المتعلم مقارنة بالطرق التي تعتمد على الحفظ والتلقين
- يعتبر البنية الأساسية التي ينطلق المتعلم من خلالها إلى تعلم وإتقان مهارات اللغة العربية
- يطور أداء المعلم في العملية التعليمية مما يؤدي إلى تطوير وتحسين بيئة التعلم
- ينمي عمليات التفكير العليا لدى المتعلم
- يعتبر السبيل إلى تمكين المتعلم من التواصل مع أفراد المجتمع من حوله

مستويات فهم المقروء:

1- **مستوى الفهم الحرفي أو السطحي أو الظاهري** : ويهدف هذا المستوى إلى فهم الكلمات والجمل والمعلومات والأحداث المذكورة صراحة في النص.

2-**مستوى الفهم الناقد أو الاستنتاجي** :هذا يعني أنّ الطلبة لديهم القدرة على ربط المعنى، ويمكنهم استنتاج العلاقة بين الأفكار لفهم النص، وهناك أيضًا تعليمات واضحة في النص.

3-**مستوى الفهم الناقد** : يهدف هذا المستوى إلى إصدار أحكام على المواد المقروءة من حيث اللغة، والوظيفة وتقييم جودتها، ودقتها، وتأثيرها على القارئ، بناءً على معايير دقيقة.

4-**مستوى الفهم التذوقي** :هو الفهم القائم على التأمّل والتجربة الجمالية، ويظهر في مشاعر القارئ تجاه الشعراء أو الكاتب، وهو سلوك لغوي يُعبّرِ من خلاله المتعلمون عن مشاعرهم تجاه المفاهيم التي يستهدفها النص

5-**مستوى الفهم الإبداعي** :ويشير إلى استخدام الحقائق والمفاهيم والمعلومات لتقديم حلول جديدة للمشاكل المذكورة في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بأنّها صحيحة، أو خاطئة (عبد الباري 2010)

وقد قسم الباحث فهم المقروء إلى سبعة مستويات رئيسة، يمكن توضيحها فيما يأتي :

1- **مستوى الفهم الحرفي أو اللفظي:** وهو المستوى الأول من مستويات فهم المقروء. ويتمثل هذا المستوى في التعرف على المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية الجديدة ومعرفه المعنى العام للموقف اللغوي والموضوع الذي يقرؤه الفرد وشكله (حوار – مناقشة – قصة...)، واشتمل هذا المستوى على أربعة مهارات فرعية، وهي:

- التمييز بين الأصوات المختلفة .
- تعرف الأفكار الرئيسة من الفرعية.
- تعرف الكلمات و معانيها .
- متابعة تسلسل الأفكار

- **مستوى الفهم الاستنتاجي:** وهذا المستوى يعقبه استخلاص للأفكار الرئيسة، واستنتاج للأفكار الجزئية، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية، واشتمل هذا المستوى على أربعة مهارات فرعية، وهي:
- تلخيص ما يقرأ .
- يتعرف معنى الكلمات من السياق .
- استنتاج مضاد الكلمة .
- تحديد غرض الكاتب أو المؤلف

- **مستوى الفهم الاستدلالى:** ويتمثل ذلك فى قدرة التلميذ على ذكر دليل يستدل به على الموضوع وأحداث نص القراءة، واشتمل هذا المستوى على ثلاثة مهارات فرعية، وهي:
- يذكر آية قرآنية أو حديث للتدليل على سلامة رأيه.
- يستشهد بأبيات من الشعر تدلل على وجهة نظرة.
- يسرد أدلة و حجج تؤكد صحة موقفه.

- **مستوى الفهم الناقد:** وهذا المستوى يتطلب الموازنة بين كاتب وآخر، والتمييز بين الكلمات المقروءة ومعانيها، واكتشاف مشاعر الكاتب، وفهم ما يقرأ مع نقده وتحليله تحيلاً موضوعياً، واشتمل هذا المستوى على خمسة مهارات فرعية، وهي :
- يحكم على الأدلة المتضمنة فيما يقرأ .

- الحكم على صدق المحتوى .
- يقارن بين العبارات التي تؤدي معاني متقاربة . - يحلل ويفند ما يقرأ .
- يتابع تفاصيل النص المقروء ومدى منطقيته.
- **مستوى الفهم الإبداعي:** وفى هذا المستوى يكون القارئ قادراً على التقاط المعاني بسرعة من النص، ويتوقع ما يفكر فيه الكاتب، ويعرف غرضه أو هدفه من النص، ويتوصل إلى المعاني الضمنية للنص، وأحيانا يسمى هذا المستوى بمستوى التوقع، واشتمل هذا المستوى على ثلاثة مهارات فرعية، وهي :
- التنبؤ بالنتائج بعد قراءة أحداث متسلسلة .
- معالجة جوانب الضعف في النص المقروء باقتراح ما يناسب من كلمات أو مفاهيم .
- ابتكار حلول جديدة للمشكلات التي يقرأ عنها .

ثالثا– الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليلي اللغوي لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: قام الباحث بإعداد استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي، ويمكن عرض خطوات تنفيذ الدرس وفقا لتلك الاستراتيجية فيما يأتي:

خطوات التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة: يمكن تحديد خطوات العمل داخل الفصل باستخدام الاستراتيجية السداسية التحليلية لتنمية مهارات فهم المقروء، وعرضها فيما يأتي:

1– التهيئة للدرس: حيث يستثير المعلم دوافع التلاميذ واهتماماتهم نحو موضوع الدرس، ثم يجري المعلم حوارا مع التلاميذ يستخدم فيه الأسئلة القصيرة المتتابعة، التي ترتبط بموضوع الدرس وهدفه، ثم يقوم المعلم بتحديد أهداف الدرس وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لسهولة توزيع المهام عليهم ومتابعتهم.

تطبيق خطوات الاستراتيجية المقترحة، التي تتمثل فيما يأتي : يقوم المعلم بتطبيق خطوات الاستراتيجية المقترحة التي تقوم على ست خطوات رئيسة، وهي (لاحظ، حلل، حدد،، إنتج، إعرض قوم)، كما يوضحها الشكل الآتي (3) :

شكل (3)

خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النقال (إعداد الباحث)

- **الخطوة الأولى** " **لاحظ** " حيث يقوم كل تلميذ في مجموعته بملاحظة الكلمات المقروءة التي تتصل بالظاهرة اللغوية المراد تحديدها في النص .
- **الخطوة الثانية** " **حلل** " يقوم تلاميذ كل مجموعة بتحليل النص واستخراج الكلمات التي تتصل بالظاهرة اللغوية التي تتصل بموضوع الدرس وتحليلها من الناحية الصوتية والانحوية والصرفية والدلالية.
- **الخطوة الثالثة** " **حدد** " يقوم تلاميذ كل مجموعة بتحديد الظواهر اللغوية المشتركة بين الكلمات التي تتصل بالظاهرة اللغوية المراد دراستها
- **الخطوة الرابعة** " **انتج** " يقوم تلاميذ كل مجموعة في هذه الخطوة بإنتاج عدد من الكلمات والجمل التي تنطبق عليها الظاهرة اللغوية المراد دراستها.
- **الخطوة الخامسة** " **اعرض** " و تلتزم كل مجموعة بعرض النتائج التي تم التوصل إليها على زملائهم داخل الصف الدراسي.
- **الخطوة السادسة** " **قوم**" ويقوم التلاميذ في هذه المرحلة بتقويم النتائج التي توصل إليها زملائهم في المجموعات الأخرى، كما يقوم زملائهم بتقويم نتائجهم، وعلى المعلم أن يقوم بتسجيل الإجابات الصحيحة التي توصل إليها التلاميذ على السبورة لتثبيت الإجابات الصحيحة في أذهان التلاميذ، كما يجب عليه تصحيح الإجابات الخاطئة حتى لا يعتقد التلاميذ صحتها.

منهجية البحث:

أولا – مصادر المعلومات: تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق نوعين من المصادر، وهما:

- **البيانات الثانوية:** وهي البيانات التي تم الحصول عليها لبناء الإطار النظري للدراسة، حيث تم الاعتماد في التعرف على الخلفية النظرية للدراسة على المراجع المتنوعة من الكتب والمقالات ورسائل الماجستير والدكتوراه والعربية والأجنبية الأكاديمية، والأبحاث العلمية المحكمة، والدراسات والبحوث ذات العلاقة، والتي تناولت موضوعات فهم المقروء والتحليل اللغوي.
- **البيانات الأولية:** هي البيانات التي تم جمعها ميدانيا من خلال قائمة مهارات فهم المقروء واختبار مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ في الدراسة الميدانية لاختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التي تقوم عليها الدراسة، حيث استهدفت هذه الدراسة استكمال البيانات النظرية للبحث للإلمام بكافة أبعاد متغيرات الدراسة، ذلك من خلال عمل لاختبار ميداني طبق على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء بالمنطقة الشرقية بليبيا بشأن الحصول على هذه البيانات .

عينة البحث: شملت عينة البحث مجموعة من طلاب الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء بليبيا، بلغ إجمالي عددها في المجموعتين: التجريبية والضابطة (94) طالباً، وتم اختيار المجموعة التجريبية من تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي وبلغ عددها (48) تلميذاً، بينما تم اختيار تلاميذ المجموعة الضابطة من تلاميذ مدرسة الإسراء والمعراج للتعليم الأساسي بلغ عددها (46) تلميذاً.

منهج الدراسة: انطلاقا من طبيعة موضوع البحث والمعلومات المراد الحصول عليها للكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي(كمتغير مستقل) على تنمية مهارات فهم المقروء (كمتغير تابع)، و من خلال الأسئلة التي يسعى البحث إلى الإجابة عنها، فقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي .

أدوات البحث: و تشمل ما يأتي:

الأداة الأولى – قائمة مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا :

هدف القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ببلدية البيضاء بليبيا، و تعرف أثر استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية تلك المهارات .

مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في إعداد قائمة مهارات فهم المقروء على عدة مصادر، هي:

1 – دراسة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع البحث، و دراسة الأدبيات التي تناولت مهارات فهم المقروء

2 – الاطلاع على كتب طرق تدريس اللغة العربية.

3- الاطلاع على أهداف تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي.

4 – الاطلاع على كتب اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

5 – الإطار النظري للبحث، بما يتضمن من أدبيات متخصصة، تتصل بموضوع البحث، وبما اشتمل عليه من دراسات، تناولت مهارات فهم المقروء، ومدخل التحليل اللغوي.

صدق القائمة: صممت القائمة في صورتها الأولية، ثم عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية فرع القبة جامعة درنة، والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وآدابها، كما أن الباحث لم يغفل خبراء الميدان من موجهي مادة اللغة العربية بمراقبة تعليم مدينة البيضاء.

تم تحديد النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول كل مهارة من المهارات التي تضمنتها القائمة من حيث مناسبتها للتلاميذ، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي حددها السادة المحكمون على بعض المهارات ؛ للتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة . .

الأداة الثانية: اختبار مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا:

حرص الباحث عند بناء اختبار مهارات فهم المقروء أن يتناسب مع أهداف البحث، بحيث يساعدهم في تعرف مستوى مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم البيضاء .

ضبط الاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الاختبار الكتابي، ووضعه في صورته الأولية، قام الباحث بضبط الاختبار، والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك عن طريق:

(أ) صدق الاختبار: يقصد بالوسائل الصادقة، تلك التي تكون لديها القدرة على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، دون أن تتأثر النتيجة بعوامل أخرى غير تلك التي وضعت الوسيلة لقياسها(الوكيل 1999،170)، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من بين الخبراء والمتخصصين، وبلغ عدد المحكمين (9) تسعة محكمين على اختلاف مستوياتهم العلمية من

المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ بهدف تعرف آرائهم حول: مفردات الاختبار، وطريقة صياغته، وتعليماته، ودرجة تناسبه مع المهارة التي وضع لقياسها، وقد أفاد الباحث من هذه اقتراحات وآراء المحكمين حول الاختبار، وقام بتعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين، حتى تم التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية .

(ب) ثبات الاختبار: يقصد بالثبات أنه لو أعيد استخدام الأداة عدد من المرات سواء في صورتها الأولية أم في صورة مماثلة تعطينا النتائج نفسها تقريبا(الوكيل 1999، 172)، والوصول إلى درجة الثبات المطلق أمر ممكن، إذا ما انصب القياس على ظاهرة طبيعية مثلا، أما إذا ما انصب على دراسة عمليات: عقلية أو نفسية أو دراسات تربوية أصبح الهدف منه الوصول إلى قدر معقول من الثبات، وقد لجأ الباحث إلى طريقة إعادة الاختبار؛ حيث إنها أنسب الطرائق في الموقف الحالي، حيث يصعب الحصول على جزأين متشابهين تماما لاختبار التجزئة النصفية، ويصعب الحصول على صور متكافئة للاختبار، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على أفراد المجموعة الاستطلاعية، وذلك بعد فاصل زمني قدره أسبوعان.

و لكي يضمن البحث الوصول إلى قدر أكبر من الثبات، والموضوعية في التحقق من ثبات الاختبار، فقد قام الباحث بما يأتي:

1 – إعادة تصحيح أوراق المجموعة الاستطلاعية مرة أخرى، و ذلك بعد فاصل زمني و قدره أسبوعان، مستخدما نفس النظام في التصحيح، ثم قام الباحث بتطبيق معادلة معامل ارتباط "بيرسون"، وقد بلغ معامل الارتباط بين التحليلين (0.82)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا النوع يعرف بثبات ما بين تحليلي الباحث .

2– قام الباحث بعرض أوراق التجربة الاستطلاعية، على أحد معلمي اللغة العربية، بعد أن شرحوا له نظام التصحيح والرصد، وقد طلب منه الباحث تصحيح أوراق الإجابة عن الاختبار وتحليلها في ضوء هذا النظام، ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بين التحليلين، مستخدما نفس الطريقة السابقة، واستخدم نفس المعادلة، وبلغ معادل الارتباط بين التحليلين (0.79)، وهو معامل ثبات مرتفع، و يسمى هذا النوع من الثبات بثبات ما بين المحكمين، مما يدل على ثبات اختبار مهارات فهم المقروء، وصلاحيته بعد ذلك للتطبيق القبلي، والتطبيق البعدي على مجموعة الدراسة في البحث الحالي، وقد وصل عدد طلاب المجموعة التجريبية بعد ضبط المتغيرات إلى (60) ستين طالبا، في حين بلغ عدد طلاب المجموع الضابطة بعد استبعاد ثلاثة طلاب لتدني مستواهم الدراسي قياسا بزملائهم، وعدم انتظامهم بالدراسة (58) طالبا .

و تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي على مدار فصل دراسي كامل بمعاونة أحد معلمي المدرسة المشهود لهم بالكفاءة بعد أن قام الباحث بتدريبه على الاستراتيجية المقترحة وخطواتها بواقع جلستين (حصتين) كل أسبوع ثم طبق الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة.

و للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات فهم المقروء قام الباحث بما يأتي :

- تحليل البيانات التي تم التوصل إليها إحصائيا من خلال تطبيق أدوات البحث وباستخدام برنامج (SPSS) ومعالجة النتائج إحصائيا تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (T test)، كما تم حساب مستوى الدلالة، وحساب حجم الأثر باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{ن} - 1}$$ (أبو علام 2002، 115)

- تمت مناقشة نتائج البحث، وتحليلها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم التوصل إليها، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي

1- مقارنة التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم المقروء بين المجموعتين:(التجريبية والضابطة): تم تطبيق اختبار فهم المسموع تطبيقا قبليا على المجموعتين: التجريبية والضابطة، والجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم المقروء في مستوياته المختلفة

جدول (1)

التطبيق القبلي لمستويات اختبار مهارات فهم المقروء بين المجموعتين : التجريبية والضابطة

المهارة (القياس القبلي)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار ت للعينات المستقلة		
					ت	درجة الحرية	الدلالة
الفهم الحرفي او السطحي	المجموعة الضابطة	6.180	0.748	0.151	1.307	92	غيردالة
	المجموعة	6.380	0.780				

	التجريبية						
الفهم الاستدلالي	المجموعة الضابطة	3.580	0.642	0.127	0.312	92	غيردالة
	المجموعة التجريبية	3.540	0.646				
الفهم الاستنتاجي	المجموعة الضابطة	5.300	0.614	0.123	0.328	92	غيردالة
	المجموعة التجريبية	5.260	0.600				
الفهم النقدي	المجموعة الضابطة	5.460	0.542	0.109	1.131	92	غيردالة
	المجموعة التجريبية	5.340	0.519				
الفهم الابداعي	المجموعة الضابطة	3.280	0.671	0.134	0.584	92	غيردالة
	المجموعة التجريبية	3.200	0.700				

يتضح من الجدول (1) السابق أن متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في الأداء القبلي لمستويات فهم المقروء المختلفة تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بما يؤكد تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة وتجانسهما.

2 – النتائج الخاصة بالأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات فهم المقروء:

باستخدام اختبار(ت) تم حساب مدى توافر مهارات فهم المقروء: قبليا وبعديا للمجموعة التجريبية، ويمكن توضيح المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات فهم المقروء فيما يأتي:

جدول (2)

المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل مجال من مهارات فهم المقروء

المهارة (المجموعة التجريبية)	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت للعينات المرتبطة			حجم الأثر
				ت	درجة الحرية	الدلالة	
الفهم الحرفي او السطحي	قبلي	6.380	0.780	14.712	47	دالة	0.832
	بعدي	8.100	1.607				
الفهم	قبلي	3.540	0.646	13.017	47	دالة	0.743

الاستدلالي	بعدي	6.900	1.249				
الفهم الاستنتاجي	قبلي	5.260	0.600	11.380	47	دالة	0.754
	بعدي	7.560	0.884				
الفهم النقدي	قبلي	5.340	0.519	8.825	47	دالة	0.661
	بعدي	6.760	1.985				
الفهم الابداعي	قبلي	3.200	0.700	7.314	47	دالة	0.443
	بعدي	4.280	0.927				

ويتضح من الجدول (2) السابق أن قيمة " ت " المحسوبة في مستويات فهم المسموع انحصرت بين (7.31 – 14.71) وهي أعلى من قيمتها الجدولية التي تساوي (2.46) (علام،1993، 473) وهي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح القياس البعدي للاختبار، مما يبرز الأثر الدال للاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات فهم المقروء ؛ لأن نسبة الشك لا تتعدى (0.01) في الوقت الذي تصل نسبة الثقة في النتائج إلى (0.99)، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من السمان (2010)، ودراسة دهشان (2015)، ويفسر الباحث ذلك بأهمية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التحليل اللغوي ودوره في مساعدة التلاميذ على تحليل النص المقروء وفهم واستيعاب تفاصيله وجزئياته

3 – النتائج الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء البعدي لمهارات فهم المقروء :

باستخدام اختبار (ت) تم حساب مدى توافر مهارات فهم المقروء بعديا للمجموعتين التجريبية والضابطة، ويمكن توضيح المقارنة بين الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في إجمالي مهارات فهم المقروء فيما يلي :

جدول (3)

المقارنة بين الأداء البعدي للمجموعتين : التجريبية والضابطة في إجمالي مستويات فهم المقروء

المهارة (القياس البعدي)	المجاميع	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت للعينات المستقلة		
				ت	درجة الحرية	الدلالة
الفهم الحرفي او	المجموعة الضابطة	6.200	0.756	14.612	92	دالة

السطحي	المجموعة التجريبية	8.100	1.607			
الفهم الاستدلالي	المجموعة الضابطة	3.500	0.647	11.003	92	دالة
	المجموعة التجريبية	6.900	1.249			
الفهم الاستنتاجي	المجموعة الضابطة	5.180	0.596	11.274	92	دالة
	المجموعة التجريبية	7.560	0.884			
الفهم النقدي	المجموعة الضابطة	5.380	0.530	9.196	92	دالة
	المجموعة التجريبية	6.760	1.985			
الفهم الابداعي	المجموعة الضابطة	3.200	0.808	6.104	92	دالة
	المجموعة التجريبية	4.280	0.927			

يتضح من الجدول (3) السابق، الذي يشير إلى المقارنة بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مستويات فهم المقروء وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

4- النتائج الخاصة بمقارنة القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مهارات فهم المقروء : باستخدام اختبار (ت) تم حساب مدى توافر مهارات فهم المقروء قبليا و بعديا للمجموعة الضابطة، ويمكن توضيح المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إجمالي مهارات فهم المقروء فيما يأتي :

جدول (4)

المقارنة بين الأداء البعدي للمجموعة الضابطة في إجمالي مهارات فهم المقروء

المهارة (المجموعة الضابطة)	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار ت للعينات المرتبطة		
				ت	درجة الحرية	الدلالة
الفهم الحرفي او السطحي	قبلي	6.180	0.748	0.132	45	غيردالة
	بعدي	6.200	0.756			
الفهم الاستدلالي	قبلي	3.580	0.642	0.614	45	غير دالة
	بعدي	3.500	0.647			
الفهم الاستنتاجي	قبلي	3.500	0.614	0.718	45	غير دالة
	بعدي	5.180	0.596			

الفهم النقدي	قبلي	5.460	0.542	0.819	45	غير دالة
	بعدي	5.380	0.530			
الفهم الابداعي	قبلي	3.280	0.671	0.513	45	غير دالة
	بعدي	3.200	0.808			

يتضح من الجدول (4) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة العادية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم المقروء في جميع مستويات فهم المقروء، وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من السمان (2010)، ودراسة دهشان (2015)، بما يؤكد أن هناك قصورا في هذه الطريقة، حيث أنها تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تهتم بابتكار استراتيجيات تدريسيه مناسبة تسهم في تنمية مهارات فهم المقروء .

النتائج الخاصة بحجم فاعلية البرنامج المقترح على مهارات فهم المسموع :

باستخدام معادلة الكسب المعدل لبليك تم حساب متوسط الأداء القبلي والبعدي ودرجة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات فهم المقروء، ويمكن توضيح حجم فاعلية الاستراتيجية المقترحة على هذه المهارات في الجدول (5) الآتي :

جدول (5)

حجم فاعلية البرنامج المقترح على مهارات فهم المقروء

عدد المهارات	الدرجة الكلية	متوسط القبلي	متوسط البعدي	حجم الفاعلية
19	38	23.72	33.60	1.34

يتضح من الجدول (5) السابق أن هناك فروقا في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأداء القبلي والأداء البعدي، حيث كان متوسط درجات الأداء القبلي (23.72)، في حين جاء متوسط الأداء البعدي (33.6)، وجاء حجم الفاعلية (1.34)؛ بما يؤكد تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ بعد تدريسهم باستخدام الاستراتيجية المقترحة.

توصيات البحث :

في ضوء مشكلة البحث، وأسئلته، و إطاره النظري، وجانبه التطبيقي، وما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ضرورة تقليص استخدام الطرق والأساليب التقليدية في تدريس مهارات فهم المقروء، وتبني الاستراتيجيات القائمة على مدخل التحليل اللغوي التي تشجع التلاميذ على الإيجابية والممارسة الفعلية .
- مراعاة التدرج في تقديم مهارات فهم المقروء للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب، والعناية بالتدريبات الإثرائية، التي تساعد التلاميذ على تنمية وصقل مهارات فهم المقروء التي اكتسبوها .
- تصميم برامج تدريبية للمعلمين بمراحل التعليم المختلفة عن فهم المقروء ومهاراته المختلفة؛ حتى يتمكنوا من تلك المهارات؛ ومن ثم يساعدهم ذلك في إكساب هذه المهارات لتلاميذهم.

مراجع البحث :

- إبراهيم ، صفاء محمد محمود (2008) : **مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفقا للمدخل الفكري الوظيفي اللغوي**، مؤسسة حورس الدولية للنشر / الإسكندرية.
- إبراهيم ، هبة عز الدين (2022) : فاعلية برنامج قائم على العيادات القرائية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، ***جامعة بورسعيد***، ع 39، يوليو، ص ص 150–198
- أبو حجاج ، أحمد زينهم (2004) : بعض خصائص بنية النص القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ***مجلة القراءة و المعرفة***، المؤتمر العلمي الرابع لتنمية التفكير.
- أبو رديعة، عواد خلف عرنوس (2016) : أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، ***مجلة المنارة للبحوث والدراسات*** ، مج 22، ع 3، أيلول، ص ص 259–284
- أبوعلام ، رجاء (2002): ***التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)***، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- أيوب ، عبد الرحمن (1983) : التحليل الدلالي للجملة العربية، ***المجلة العربية للعلوم الإنسانية***، الكويت، مج 3، ع 10، ص ص 107 – 140
- حجازي، محمود فهمي (1997) : ***مدخل إلى علم اللغة*** ، (دار قباء للطباعة و النشر ، القاهرة) ، ص 19
- حسان ، تمام (1990) : **مناهج البحث في اللغة**، (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة) .
- حسين ، مروة أحمد عبد الحميد (2015) : استخدام استراتيجية التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ***مجلة القراءة و المعرفة*** ، مصر ، ع 169 ، نوفمبر ، ص ص 89 – 147
- الخوالدة، محمد علي فالح (2021) : درجة تقدير معلمي اللغة العربية أهمية أسئلة ما قبل القراءة بوصفها سقالة تعليمية في تنمية فهم المقروء وممارساتهم لها، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، جامعة السلطان قابوس، مج 15، ع 2، إبريل ، ص ص 331–348

- درة ، محمد كمال محمد (1993) : إسهام التحليل اللغوي في البحث التربوي نظرة تحليلية، ***مجلة كلية التربية*** / جامعة طنطا، مصر، ع 19، ديسمبر، ص ص 18 – 38 .
- درويش ، حسن السيد (2013) ***فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللغوي و التواصل اللغوي في تنمية مهارات الكلام و التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي***، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- دهشان ، هدى منصور اسماعيل (2015) ***: فاعلية برنامج قائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم***، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث و الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- الدوسري، مشاعل صالح سعد؛ البارقي، راشد عمر علي (2022) : أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ***مجلة المناهج وطرق التدريس***، المركز القومي للبحوث غزة، مج 1، ع 6، يوليو، ص ص 1-23
- السعران ، محمود (1997) : ***علم اللغة مقدمة للقارئ العربي***، ط 2،(دار الفكر العربي، القاهرة)، ص 4
- سلام ، علي عبد العظيم علي (1999) : مظاهر تدني مستوى الأداء اللغوي لدى طلاب التعليم العام وأسبابها ومقترحات علاجها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ***مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس***، مصر، ع 60، أكتوبر، ص ص 76 – 98
- سليمان ، محمود جلال الدين (2014) : **علم اللغة الاجتماعي وتطبيقاته في تعليم اللغة العربية**، (دار الكتب، القاهرة).
- السمان، مروان محمد أحمد (2010) " ***فاعلية استراتيجية بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية*** " رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس .
- السيد ، خالد عبد العظيم (2013) : فاعلية استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين، ع 41، ج4 ، ص ص 203- 242
- السيد، محمود أحمد (1997) : ***في طرائق تدريس اللغة العربية***، ط 3 (جامعة دمشق، دمشق) .
- شطاح ، محمد ، وبو قرة، نعمان (2006) : **تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق**، (مكتبة الآداب، القاهرة) .
- الشمري ، فارس عيد سالم (2016) : ***برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت***، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة .
- الطيب، بدوي أحمد (2016): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات صياغة الاختبارات التحصيلية لمعلمي القراءة وتأثيره على تلاميذهم في إطار الاستعداد للدراسة الدولية (PIRLS)، ***مجلة القراءة والمعرفة***، جامعة عين شمس، ع 173، ص ص 75-21
- الظفيري، فواز عابد شليوح ، زآخران (2023) : أثر أدوات التدوين الاستقصائي " الملاحظة الخفيفة– التظليل" ببيئة التعلم الجوال في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، ***المجلة العربية للقياس والتقويم***، يناير ، ص ص 83-114

- عبد الباري، ماهر (2010) : ***استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية*** .ط1 ، عمان، الأردن : دار المسيرة.
- عبد التواب، رمضان (1997) : **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، ط 3،القاهرة : مكتبة الخانجي.
- عبد الحميد ، مروة أحمد (2015) : استخدام استراتيجية التحليل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ***مجلة القراءة و المعرفة***، مصر، ع 169، نوفمبر، ص ص 89 – 147 .
- عبد العظيم، ريم أحمد (2015) : تنمية مهارات تحليل الخطاب اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام برنامج قائم على النظرية التداولية، ***مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس***، مصر، ع 210، نوفمبر، ص ص 71 – 118
- عبد الله ، السيد جمعة السيد (2010) : ***فاعلية برنامج مقترح قائم على النص القرآني في تنمية مهارات اللغة العربية لأغراض أكاديمية لدى المبعوثين غير الناطقين بالعربية بجامعة الأزهر***،(رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية : جامعة القاهرة .
- عبد المنعم ، مروة عفت (2022) : أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظريتين البنيوية والسياقية، ***مجلة القراءة والمعرفة***، جامعة عين شمس، ع 251، سبتمبر، ص ص 267-288
- عثمان، أسماء جودة محمد وآخران (2023): فعالية برنامج قائم على مدخل التحليل اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ***دراسات تربوية ونفسية***، مجلة كلية التربية– الزقازيق، مج 38، ع 128، سنتمبر، الجزء الأول .
- عكاشة ، محمود (2002) : ***النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية) " دراسة المفاهيم و النشأة و المبادئ***،(مكتبة الآداب، القاهرة) .
- علام ، صلاح الدين محمود (1993) : ***الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية***، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عمر ، أحمد مختار (1998) : أسس علم اللغة، ط 8،(عالم الكتب، القاهرة).
- العموش، إبراهيم محمد عبد الله (2016) : أثر استخدام أسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القربات بالمملكة العربية السعودية، ***مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية***، س 11، ع 1، نيسان، ص ص 14-1
- الفارابي وآخرون (2019) : مرشدي في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي دليل الأستاذة والأستاذ. طبعة جديدة، ***وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي***، إفريقيا الشرق .
- كامل ،عصام خلف (1999) : ***قراءة النص الشعري بين النظرية و التطبيق***، (دار الأمانة، القاهرة .
- ماريو باي (1998) : ***أسس علم اللغة***، ترجمة أحمد مختار عمر، ط 8،(عالم الكتب، القاهرة)
- مدكور ، علي أحمد (2005) : مؤتمر" التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة "، ***مجلة العلوم التربوية***،معهد لدراسات التربوية / جامعة القاهرة / 2005 م،ص ص 89 – 98.
- مرسي، راضي فوزي حنفي (2021): إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ***مجلة الباحث العلمي في التربية***، مج 22، ع 3.

- الوكيل ، حلمي أحمد و المفتي ، محمد أمين **(1999)**: ***المناهج / المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير)*** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،.

- Wodak, R. & Meyer, M. (2009) : **Methods for Critical Discourse Analysis**, Second (Edition, London, SAGE Publication Ltd) .